

الليادي الغميتة



بقلم الكاتب والشاعر: ماركو إبراهيم

عرضوا علي اموال العالم

لكي يشتروا فكري مني

وانسى قضيتي وابيع دمي وحلمي

وامل ابي وامي

قالوا الدم الضائع مجرد كلمات

والضمير العربي مات

خذ المال وانسى اللي فات وانسى

الشهداء ودم الابرياء

قالوها علانية قاطعين شرش الحياء

قالوا بيع نفسك وانسى الوفاء

قالوا تذكر بأن لكل مريض شفاء

والمال يشتري الدم والماء

قالوا لا تكن بطلاً فهذا ليس زمن

الوطنية والفداء

قلت لهم يا خبتكم يا عاركم تريدون

شراء الشرفاء

ردي كان للجبناء السفلاء الذين

يعملون في الخفاء

بأن مالهم محبوب بالدماء وكلامهم

معي مجرد هراء

جلادي يريد ابعادي وكسر فؤادي

وشراء مبادئ وعنادي

يريدون سكوتي لانهم خائفين من

مواقفي وكلماتي وجهادي

وسوسوا كالشيطان في اذني

حاولوا ان يشتروا ذمتي وحيي

لأمتي

حاولوا اختبار قوتي وايماني ومدى

انتمائي لعروبتني

قبل ان يغلقوا السماعة في

وجهي

قالوا سأندم على جهلي

عجباً على وقاحة عدوي

الذي لم يقدر على فكري فهدد

بقتلي

كلمة اخيرة اقولها لعدوي

بأن كتبي وشعري وارضي وجوي

وما فوقي وحتي فداء لربي

ووطني وقوميتي وشعبي